رابط المادة على منصة باحث

ألفية ابن مالك

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 02

عبدالله الفوزان

قبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اظمر العبد مسيئا واتم. تبييني الحق منوطا بالحكم لما فرغ ابن مالك رحمه الله تعالى مما يتعلق بالمبتدئ والخبر من حيث - 00:00:00

التقديم والتأخير شرع في ذكر ما يتعلق بالمبتدأ والخبر من حيث الذكر او ثم بدأ الحنف الجائز من المبتدأ والخبر القاعدة العامة في ابواب النحو كلما دل عليه دليل جاز حلفه - 00:00:20

هذه قاعدة من قواعد النحو في جميع الابواب تذكر قل ان يخلو منها باب من ابواب النحو كل ما دل عليه دليل جاهزة ذكره وجاز وهذه القاعدة تنطبق على باب المبتدأ والخبر - 00:00:53

ولهذا قال ابن عقيل يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه دليل فاذا هنا في قوله اذا بشرطي ان يدل عليه دليل جوازا او وجوبا جوازا او وجوبا اما بالنسبة للجواز - 00:01:18

الامر واضح واما بالنسبة للوجوب فان قولهم اذا دل عليه دليل مفصلة او مفسرة بمواضع الوجوب قال فذكر في هذين البيتين الحذف جوازا فمثال حذف الخبر ان يقال من عندكما - 00:01:49

تقول زيد التقدير زيد عندنا فهنا حذف الخبر في هذا المثال جوازا لانه دل عليه دليل وهذا الدليل يسمى بالدليل المقالي دليل المقالي واين الدليل المقالي هو السؤال السؤال يقال لما قال من عندكما - 00:02:12

فقال المسؤول زيد عرف ان التقدير زيد عندنا ها فما الذي دل على الخبر المحذوف وهو قوله عندنا السؤال هذا دليل مقالي ومن هنا نستنبط انه يحذف انه يحذف الخبر - 00:02:46

ها في جواب الاستفهام في جواب الاستفهام نعم عين يتقدم اذا كان معرفة اذا ما يتعين تقدم الخبر احنا قصدك اننا لا بد ان نقدر الخبر مقدما لا لانه هو الان اجاب - 00:03:13

لأنه لا بان المبتدأ معرفة. قال في الجواب زيد ولما قال زيد عرف ان الخبر مؤخر. ما يلزم تقديم الخبر مثل الصورة هذي المبتدع قال ومثله في رأي خرجت فاذا السبع - 00:03:42

التقدير فاذا السبع حاضر الى هنا هي التي تسمى اذا الفجائية او اذا التي للمفاجأة ومعناها مأخوذ من اسمها معناها مأخوذ من اسمها وهو ان اذا الفجائية هي التي تدل على المفاجأة. والمباغتة وعدم التوقع - 00:04:05

مثل ها خرجت فاذا السبع ما معنى خرجت يعني فتح الباب فاذا السبع اذا في مفاجأة واي مفاجأة وفيه مفاجأة هنا خرجت فاذا السبع فاذا هنا فجائية اذا الفجائية هذي - 00:04:38

مختلف فيها ولهذا اشار ابن عقيل الى هذا الاختلاف في قوله في رأي من العلما من يقول ان اذا الفجائية حرف حرف واذا كانت حرفا فان الاسم اذا وقع بعدها - 00:05:00

يرفع على انه مبتدأ والخبر محذوف جوازا وهذا هو معنى قول ابن عقيل في رأي يعني لا يستقيم التمثيل باذى الفجائية فيما نحن بصدده الا على رأي من يقول انها - 00:05:21

حرف تكون اذا حرف على المفاجأة والسبع مبتدأ والخبر محذوف جوازا تقديره حاضر ومن اين تستفاد كلمة حاضر من نفس ايده لان المفاجأة متى تكون اذا كان السبع حاضرا موجود. يعني يكون التقدير مثلا - 00:05:39

موجودا اما على القول الثاني في المسألة وهو ان اذا الفجائية اسم لانها ظرف ظرف زمان او ظرف مكان فلا حذف ان يكون التقدير

خرجت فاذا السبع يكون كمل كلام هنا الان - 00:06:10
تكون اذا ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم والسبع مبتدأ مؤخر يصير التقدير على هذا خرجت ففي وقت خروجي او خرجت في ففي زمان خروجي السبع ان يكون السبع في زمان خروجي - 00:06:32
يعني السبع موجود في زماني خروجي هذا على اساس انه ظرف زمان غرف المكان خرجت ففي مكان خروجي يعني فاذا السبع في مكاني خروجي. هذا على القول بانها ايه. لكن يبدو ان التقدير الاول - 00:07:01
انه اظهر وايسر والايسر تكون اذا الفجائية حرفا ويكون الخبر حذف بعدها جوازا وهذا هو معنى ابن قول ابن عقيل ومثله في رأي خرجت فاذا السبع والتقدير فاذا السبع حاظر - 00:07:25
قال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون ما الذي حصل حدث الخبر ها من قوله نحن بما عندنا لانه دل عليه دليل متأخر - 00:07:49
وهو قوله وانت بما عندك ومن الامثلة على حذف الخبر قول الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها فقالوا ان قوله وظلها مبتدأ - 00:08:15
حذف خبره بدليل ما قبله اكلها دائم وظلها دائم نعم ومنه ايضا قول الله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات اي لكم بدليل - 00:08:40
ما قبل هذا ما يتعلق بحادث الخبر ومثال حذف المبتدأ جوازا ان يقال كيف زيد فتقول صحيح اي هو صحيح فحذف المبتدأ هو لانه دل عليه دليل مقالي وهو السؤال - 00:09:08
قالوا يكثر حذف المبتدأ في جواب الاستفهام يكثر قذف المبتدأ في جواب الاستفهام وهذا له نظائر كثيرة في القرآن كما في قول الله تعالى وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة - 00:09:38
خبر مبتدأ محذوف والتقدير هي نار الله قل افا انبئكم بشر من ذلكم؟ النار اي هي النار فهذا حذف فيه الخبر مع المبتدأ لانه دل عليه دليل وهو جواب سؤال - 00:10:00
قال وان شئت صرحت بكل واحد منهما وقلت زيد عندنا وهو نعم صحيح ما المقصود بقوله بكل واحد منهما هي الخبر في قولك زيد عندنا اول مبتدأ في قولك هو - 00:10:24
صحيح نعم ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها قالوا يكثر حذف المبتدأ بعد فاعل جزاء الجزاء مثل الاية التي مثل بها الشارح وهي من عمل صالحا - 00:10:46
فلنفسه ومن اساء فعليها قوله تعالى بنفسه هذا خبر لمبتدأ محذوف وقوله فعليها خبر لمبتدأ محذوف التقدير كما قال ابن عقيل من عمل صالحا فعمله لنفسه ومن اساء فاساءته عليها - 00:11:10
وهذا التقدير هذا التقدير والله اعلم دل عليه الشرط لان جواب الشرط لا يكون مفردا لا يكون مفردا وقوله لنفسه ما يصلح ان يكون جوابا للشرط يصلح ان يكون جملة - 00:11:41
اسمية فاذا قدرنا المبتدع المحذوف مع الخبر الموجود صار عندنا جملة ها ولهذا اذا رأيت ان جواب الشرط قد وقع مفردا اعلم ان في الكلام فاعلم ان في الكلام حذفا كما في هذه الاية - 00:12:05
قول الله تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم ان تخالطوهم فإخوانكم تقدير والله اعلم وان تخالطوهم تفاهم اخوانكم فتكون جملة في محل جزم جواب يا رب طيب وكذا هو الاصل ان جواب الشرط لا يقترن بالفاء الا اذا كان ما يصلح ان يكون شرطا - 00:12:29
ومن ضمنه ان يكون جملة اسمية لقد يقترن مثلا اذا كان فعلا ماضيا بالسين او بسوفة لكن المقصود اذا كان جواب الشر جملة اسمية لابد ان يقترن بالفعل نستفيد من هذا انه اذا وجد عندك مفرد - 00:13:03
دخلت عليه الفاء اعلم ان في الكلام تقديرا في كلامي تقديرا مثل ايضا في حذف المبتدع ان يكون المبتدأ بعد القول تعرف ان القول لا يليه الا جملة عندك مثلا في قول الله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها - 00:13:23

تقدير وقالوا يعني عن القرآن هو هو اساطير الاولين من الظمير في قوله اكتتبها ما يعود على هو اللي هو القرآن ولا قد يقول قائل انه يكون التقدير هي لكن اكتتبه يعود على ماذا - 00:13:50

على اساطير يعني اكتتب هذه الاساطير وقال ان هذا هو القرآن. هذا على زعم الكفار يكون قوله اساطير خبر لمبتدأ محذوف والجملة في محل نصب نقول القول قيل قيل وقد يحذف - 00:14:08

الجزءان اعني المبتدأ والخبر للدلالة عليهما لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ركبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن. اي فعدتهن ثلاثة اشهر المبتدأ عدتهن والخبر ثلاثة اشهر - 00:14:31

فما الذي حصل هذا الكلام حذف كلا او كل حذف كل من المبتدأ والخبر لماذا الدلالة عليهما وهو قوله ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر قال فحذف المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ثلاثة اشهر - 00:15:01

لدلالة ما قبله عليه موقع مفرد لان لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا والحذف يكون في المفاداة او في الجمل القاعدة المفردات القاعدة عندهم انه كل ما امكن تقليل الحادث - 00:15:25

اول محذوف هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب هذا قول في الاية فهمناها الان ان العين من اي باب من بعد حادث المبتدأ والخبر. طيب - 00:15:48